

رؤى بلا حدود

رثاء انديتنا الملكية علي النعيمي

استوقفتني وثيقة مهمة معققة بغير الماضي فضحت الغبار عنها إحدى المؤسسات البريطانية التي تعنى بالأرشفة خصصني بها الزميل المدراوي في معرض بحثه الأرشيفي الموسع عن اللاعب الراحل يورا ايشايا بيد أن جمالية الطرح ورشافة السرد المعلوماتي وغازاة الهوامش ودفقة التوضيحات جعلتني أمنظر فيها بترو لروعيتها التي طغت على سطورها وهي تتغلغل بنا ما بين سطور تاريخنا الكروي المولف بشكل متناسق مع محاورها المتعددة لتروي ظمنا الباحثين والمبحرين بنان أمام خفايا ماضيها وتكوننا الرياضية التي كانت حبيسة التاج الملكي والتي كبلته شذراته المرصعة بقبود الأسرار الخفية طيلة القرن المنصرم.

هذه الخبايا وإن بدت لي كذلك فأنها فتحت لي أفقا متعددة التحليل وجذبتني إليها لدرجة تخيل الماضي وتأمل أحداثه الكروية وفعالياته التي كانت تنظم وتدار آنذاك. وأن هام ذكراها فيها فصل يتحدث عن طريقة إجراء الدوريات المنتظمة في قاعدتي الحباينة والرشد حيث كان هناك دوري منظم ما بين الإنكليز والعراقيين ومستعمراتهم في جنوب شرق آسيا وكلا يوجد في كل قاعدة أكثر من ٢٠٠ لاعب وكان لقاعدة الهندية (الرشد) أيضا دورها وفريقها الخاص كمنتخب الحباينة حيث يلعب مع الفرق العسكرية الأخرى وحتى الإنكليزية التي تأتي إلى العراق وكذلك كان لاعبوها يمثلون جمعياتهم القومية ويقومون بزيارات خارجية وهذا يدل وبالرغم من ظروف الاحتلال البريطاني على أنه كان دوري مسابقات إضافة إلى دوري المؤسسات الذي انتظمت فرقه بشكل دوري وكذلك كان هناك فريقان رسميان بدأ يعد لهما في الخمسينيات أحدهما عسكري والآخر المنتخب الوطني كانا يترجان في مسابقات إقليمية ويعسكران في تركيا آسيا وأوروبا والاتحاد السوفيتي سابقا بحيث كان هناك أكثر من ٤٠ لاعبا مستعدا للتعبيل أي منتخب وكما أظهرت الوثيقة اهتماما حكوميا ودعمًا ملكيا ملحوظا.

لكن المعلومة الأهم التي جذبت انتباهنا هو أن جيل عمويابا، ناصرجكو، جمولي والجيل الذي تلاهم لاحقًا منعوا من اللعب في بريطانيا ومورست عليهم قطعة أسوء بفرقا بعد التغيير الملكي بعدما أصدرت بريطانيا حضرا على البلدان التي تعادي الصهيونية، ومع هذا تقدمت فرق الإنكليزية عبر وسطاء لها بعروض مغرية لتضمهم فلم يرفع الحظر عنهم إلا بعد طرد إسرائيل من عصبة الاتحاد الآسيوي بل إن بعض القادة الإنكليز كانوا يعاقبون لاعبيها في قواعدهم العسكرية عندما تستطيع الفرق العراقية من هزيمتهم.

ومن هنا نقول انضح لنا أن دور الأندية العسكرية قد أضاف سمة التطور والإبداع على واقع كرتنا في الماضي وأن الفرق العسكرية استقطبت خبرة المواهب واللاعبين كما ساهمت المؤسسات في إيجاد تمويل وراع دائم يضمن الإنشرف والتخطيط لإعالة اللاعبين وأن بعض المؤسسات قامت بتوزيع قطع أرض وعلت لهم نقابات ومنحت أولويات لقبول أبناء اللاعبين لدواثرها مع تخفيضات وامتيازات للانتساب في أندية إجتماعية ودور السينما والصحف مع حق التقسيط من بعض المعارض عكس ما نراه اليوم في عام ٢٠٠٩ حين تجد أندية جماهيرية لا تزال خزائنها خاوية ليس لديها باص مخصص لنقل لاعبيها، غرف بنائيتها وهيائها الإدارية تسجحت عليها العناكب خيوط الركوند والرتابة لا يعرفون شيئا عن فن التوليل وشركات الرعاية إلا بعد ما سمعنا صيحات اللاعبين وصراخهم وتسجيل حالات هروهم من أنديةهم والتوليل بإحالة الموضوع للقضاء مع مناشدات إعلامية واستجوابات برلمانية وبكاء المشجعين الأوفياء جعلتنا نرتي ونترحم على واقع بعض من أنديةنا أبان الحقبة الملكية.

بعد استقطاب أفضل لاعبي العالم الليفيا الإسباني يسحب البساط من «البريمير ليغ»

تقول قناة سكاي الرياضية إن الدوري الإنكليزي كان دائما الأفضل والأكثر إثارة في العالم. وبالفعل تأكد هذا المبدأ مع نهاية الموسم الماضي. وللعام الخامس على التوالي شارك فريق من البريمير ليغ في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وللموسم الثالث على التوالي تابعنا ثلاثة فرق من الدوري الإنكليزي في ربع النهائي. ورغم أن هذا لا يثبت بالضرورة علو كعب هذا الدوري على بقية الدوريات الأوروبية إلا أنها شهادة على قوة الأربعة الكبار، مانشستر يونايتد، تشلسي، ليفربول وأرسنال.

عواصم / وكالات

ومع ذلك حدثت متغيرات ملحوظة هذا الصيف وأصبح من الواضح أن الدوري الإسباني، الليفيا، وليس الإنكليزي هو الأفضل والأكثر إثارة في العالم. وفيه برشلونة التي حصد بطولة الدوري الإسباني، كأس الملك ودوري أبطال أوروبا مقدما نوعا من الكرة أشبه برقصة التانجو لتؤكد أن الكرة الجميلة تلعب في إسبانيا. وفيه عودة فلورنتينو بيريز الثانية لممارسة هواية الغالكتيكوس مع ريال مدريد وهو الذي جعل العاصمة الإسبانية مركز كرة القدم الأوروبية مجددا. ثم تابعنا هذا الصيف أخبار انتقال كبار نجوم اللعبة إما إلى ريال مدريد أو كاكادعامة قوية لنجوم الريال

كاكادعامة قوية لنجوم الريال

ثورة ريال مدريد يعتبر ريال مدريد الفريق الأكبر في العالم وحلم كل لاعب رغم فشله الواضح في منافسة دوري أبطال أوروبا خلال الأعوام الخمسة الماضية علاوة على سوء إدارة كالدرون ومعاونة مياتوفيتش. وربما كانت حقبة فلورنتينو بيريز الأولى قد انتهت بطريقة كارثية لكن يبدو أن حقبة السياسي الإسباني السابق تحمل معها معالم ثورة حقيقية على ملعب برنابيو



رونالدو نكهة دوري الليفيا المرقب



هل يحافظ برشلونة على زعامته الإسبانية؟

مناسبة جدا بل وجاذبة. وللاعب الكرة في أسبانيا يدفع ما متوسطه ٢٣ إلى ٢٥ بالمئة من دخله عن الخمسة أعوام الأولى التي يعيشها في أسبانيا بينما نظيره الذي يلعب في إنجلترا يدفع ٥٠ بالمئة من دخله سنويا. ولا شك في أن هذا يعتبر أحد عوامل تفكير محترف الكرة رغم أن أندية إنجلترا الكبرى أكثر ثراء مقارنة بنظيراتها الإسبانية الإيطالية

هناك أن يشهد إسهام الجليل، الأمطار والشمس الساطعة في يوم واحد. ورغم أن عددا كبيرا من لاعبي الكرة أعلنوا استيائهم من هذا الطقس المتقلب لكن لم يعتبره أي واحد منهم عاملا في رفضه المشاركة فيه. عدا ريبيري الذي أعلنها صراحة. أما في أسبانيا فالشمس ساطعة غالبية العام والجو دافئ وهو ما يعتبر طقسا مثاليا لممارسة كرة القدم. معروف أن الضرائب الإسبانية أكثر إيجابية مقارنة بالإنجليزية وبالنسبة للاعب الكرة الذي يحصل على دخل مرتفع تعتبر هذه ظروف

جعله الفريق الأكثر إغراء علاوة على مقدرته الجببية على إقناع النجوم التوقيع له. الطقس الإنكليزي مع غرابية هذه الحجة فإن حقيقة أن الطقس الإنكليزي ربما يكون قد لعب دورا في هروب النجوم بعيدا عنه. وعندما رحلت الشائعات بين ريبيري ومان يونايتد، تشلسي ومان سيتي مطلع الصيف الحالي نشرت الصحف قوله إنه لن يلعب في إنجلترا لأنه لا يستلطف الطقس الإنكليزي المتقلب. ومعلوم أن الطقس في إنجلترا يصعب جدا التكهن بحالته وبإمكان من يقم

وهو الذي جلب معه كل من البرازيلي كاكادعامة قوية لنجوم الريال



اختيار تشكيلة منتخب هولندا لمباراة إنجلترا الودية

جيوفاثي فان برونكهووست / فينورد. ولخط الوسط.. مارك فان بوميل / بايرن ميونخ / تايجل دي يونج / مانستستر سيتي / رفاينل فان دير فارت / ريال مدريد / ديفيد مينينديز دا سيلفا / الكمار / ابراهيم افيلاي / ايندهوفن / ويسلي شنايدر / ريال مدريد. مهاجمون.. ديرك كويت / ليفربول / روبن فان بيرسي / ارسنال / رايان بازل / ليفربول / كلاس بيان هونتيلار / ميلانو / ارين روبن / ريال مدريد.

أعلن بيرت فان ماريك مدرب منتخب هولندا لكرة القدم تشكيلة مؤلفة من ٢٢ لاعبا لفرقة استعدادا لمواجهة إنجلترا الاربعة المقبل في مباراة ودية في امستردام. وجاءت تشكيلة المنتخب الهولندي على النحو التالي حراسة المرمى: مارتين ستيلكلنبرج / اياكس امستردام / ميشيل فورم / اورتريخت. مدافعون.. جون هيتينجا / اقلتيكو مدريد / يوريس ماتيسين / هامبورج / ديرك مارسيليس / ايندهوفن / اندريه اويير / ايندهوفن / اسون براهفيد / بايرن ميونخ / جريجوري فان دير فيل / اياكس امستردام /

واطاح الشيلي فيراندو جونزاليس المصنف الرابع في واشنطن بالأميركي واين أوديسنيك بتغلبه عليه ٢/٦ و ٤/٦ بينما تغلب السويدي روبن سورلينج المصنف الخامس بالبطولة ووصف بطولة فرنسا المفتوحة لهذا العام على الفرنسي مارك جيكل ٥/٧ و ٧/٥ و ٣/٦. وتغلب التشيكي توماس بيرديتش المصنف الثامن بالبطولة على الألماني فيليب بيتزشنر ٦/٤ و ٣/٦ و ٣/٦. وفاز الألماني تومسي هاس المصنف العاشر بالبطولة في معركة للاعبين الخضرين على الإسباني خوان كارلوس فيريرو ٥/٧ و ٦/٢ و ١/٦ مع مواصلة اللاعب الأسترالي ٢٨/ المصنف ١١ على الهندي سومديف ديفارمان ٥/٧ و ١/٦.

بيع 300 ألف تذكرة لبطولة العالم لألعاب القوى

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة العالم لألعاب القوى المقررة في العاصمة الألمانية برلين أنه جرى بيع أكثر من ٣٠٠ ألف تذكرة حتى الآن من إجمالي ٥٠٠ ألف تذكرة. وقال مايك مروين مدير التسويق إنه جرى تخطي حاجز الـ ٣٠٠ ألف تذكرة، مضيفا أنه لا يزال يأمل ببيع جميع تذاكر البطولة التي تقام في برلين خلال الفترة ما بين ١٥ و ٢٣ آب الحالي. وستكون هناك حوالي ٥٤ ألف تذكرة مطروحة للبيع في كل يوم من أيام البطولة.

روديك يحقق فوزه الـ 500 بمشواره مع التنس

واشنطن / وكالات حقق النجم الأمريكي أندي روديك فوزه رقم ٥٠٠ بمشواره الرياضي بتغلبه على مواطنه سام كويري ٦/٧ (٤/٧) و ٤/٦ في الدور الثالث من بطولة واشنطن ليغ ميسون الكلاسيكية للتنس ليتأهل إلى دور الثمانية من البطولة الأمريكية. وأحرز روديك، الفائز بلقب بطولة واشنطن ثلاث مرات والمصنف الأول في نسخة هذا العام من البطولة، ٢٧ لبقيا طوال مشواره الرياضي وقد رفع رصيده من الانتصارات بالبطولة الأمريكية إلى ٢٧ فوزا مقابل أربع هزائم بعد مباراة أمس. وأصبح روديك رابع لاعب فقط، غير معتزل، يحقق ٥٠٠ فوز أو أكثر بعد روجيه فيدر

وكارلوس موييا وليتون هيويت. وبدأ كويري مشواره في واشنطن بعد أيام قليلة من إحراز لقب بطولة لوس أنجليس التي فاز فيها بعدما بلغ نهائيين متتاليين في بطولتي نيويورت وإنديانابوليس. وقال روديك المصنف الخامس على العالم: إن سام حاليا في أفضل حالاته بعدما أحرز لقب لوس أنجليس. ولم أحقق الفوز عليه إلا بصعوبة. وتأهل حامل اللقب الأرجنتيني خوان ديل بوترو إلى دور الثمانية بتغلبه على بطل واشنطن لعام ٢٠٠٤ الأسترالي هيويت ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٧ (٢/٧) مع مواصلة اللاعب الأسترالي ٢٨/ عاما / استعادته لبطولة أمريكا المفتوحة التي تنطلق منافساتها خلال أقل من شهر.

إيقاف ثلاثة رياضيين برازيليين لمدة عامين بسبب المنشطات

ريو دي جانيرو / بموقعه على الإنترنت أن العدائين برونو تينوريو وجورج سيليو سينا ولاعبة السباعي لوسيمارا سيلفستر تخلوا عن حقهم في إجراء اختبار للعيونة الثانية لتفادي توقيع عقوبة ممكنة أخرى أكثر صرامة. وكان الرياضيون الخمسة ومن بينهم جوسيان تينو ولوشيانا فرانكا طلبوا في البداية إجراء فحص للعيونة الثانية.

في اختبارات للمنشطات أثبتت تعاطيهم عقار ايبو المظهور رياضيا في حزيران الماضي وكانوا يتدربون في ألمانيا قبل بطولة العالم التي ستقام هذا الشهر في برلين. وقال الاتحاد البرازيلي إنه يعتقد أن هناك المزيد الذي سيتم الكشف عنه وأنه سيجري المزيد من التحقيقات بشأن هذه المسألة.

بالميراس يحافظ على صدارة الدوري البرازيلي

ريو دي جانيرو / الوصافة بعد فوزه على فلانجوجو المركز الأخير بانتصار عريض على ضيفه سيورت ريسيفي ١٠٥ ليقترك المؤخرة للفريق الزائر. سجل أهداف الفريق الفائز كل من كيزرا (هدفين) وروني وكارلوس إدواردو ومايكون في الدقائق ١٩ و ٣٢ و ٣٩ و ٩٠، مقابل ٢٥ نقطة لبرسيد ١٤ نقطة، بفارق نقطة أمام سيورت. كما حقق الصاعد بارويري فوزا كبيرا على ضيفه فتوريا ٤. صفر في آخر المباريات الثلاث التي أقيمت الخميس بأهداف لويش في الدقيقتين الأولى ٥٠ و أوتاسيليو نيتو وتياجو أومبرتو في الدقيقتين ٧٥ و ٩٠. وكان جوياس قد انتزه فرصة تأجيل مباراة إنترناسيونال مع ألتليكو مينيرو صاحب المركز الثاني، لسفر الأول إلى اليابان، للقفز إلى مقعد

في بطولة شباب العالم باليد مصر تسعى لمواصلة الصدارة عبر بوابة الكويت القاهرة / وكالات يلتقي اليوم منتخب الشباب المصري لكرة اليد نظيره الكويتي في إطار مباريات الجولة الثالثة من المجموعة الأولى بكأس العالم للشباب لكرة اليد والمقامة حاليا وحتى الـ ١٩ من الشهر الجاري في مصر. ويحل المنتخب المصري بدوخل بمعنويات مرتفعة عقب فوزه على منتخبى إسبانيا والأرجنتين في مباراة الإفتتاح ومباراة اليوم الثاني من البطولة، حيث ينفرد الفراعة بصدارة جدول ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط. أما المنتخب الكويتي فيحتل المركز الأخير في المجموعة بدون رصيد من النقاط عقب الخسارتين المتتاليتين أمام المنتخبين قطر وأيسلندا وهو متخذي صدارة إلى الدور الثاني من البطولة. وكان المنتخب المصري قد تمكن من الفوز على المنتخب الأرجنتيني مساء أمس بنتيجة ٢١ / ٢٠ بعد أداء قوي من منتخب مصر أمام المنتخب الحاصل على المركز الرابع في النسخة الماضية من البطولة الأولى بكأس العالم للشباب لكرة اليد والمقامة حاليا وحتى الـ ١٩ من الشهر الجاري في مصر. ويحل المنتخب المصري بدوخل بمعنويات مرتفعة عقب فوزه على منتخبى إسبانيا والأرجنتين في مباراة الإفتتاح ومباراة اليوم الثاني من البطولة، حيث ينفرد الفراعة بصدارة جدول ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط. أما المنتخب الكويتي فيحتل المركز الأخير في المجموعة بدون رصيد من النقاط. حيث يصعد الفريق من البطولة تصعد إليه الفرق بنقاطها، حيث يصعد الفريق إلى هذا الدور - والذي سيقيم في المجموعتين بكل مجموعة ستة فرق - حاملا معه النقاط التي حصل عليها من الفرق التي تأملت بصحبته إلى هذا الدور.

أبرزها لقاء أرسنال مع ستليك

مواجهات مثيرة في تصفيات دوري أبطال أوروبا أما أبرز مواجهات في قسم الأندية الأبطال فستعقب ليفسكي صوفيا البلغاري مع ديبريسين المجري، وكوبنهاغن الدنماركي مع أيوبل نيفوسيا القبرصي، وشيريف تيراسبول المولدوفي مع ألبانياكوس اليوناني. وستقام مباريات النهاب لهذا الدور في الثامن عشر من آب الجاري، بينما تقام مباريات العودة في السادس والعشرين من نفس الشهر، وتأهل الفرق الفائزة إلى مرحلة المجموعات التي تنطلق في منتصف أيلول المقبل. يتكرر أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قام بتعديل نظام التصفيات بدءا من الموسم الحالي، وقسمه إلى قسمين تصفيات الأندية البطة وتصفيات الأندية غير البطة). ويسمح بذلك قسم الأندية الأبطال في التصفيات لنخسة من الأندية الفائزة بلقب الدوري في الدول الموجودة في مركز أقل من المركز الخامس عشر في التصنيفات الحالية (يويفا)، بالتأهل إلى مرحلة المجموعات. وأنه سيستمر في اعتماده تماما على خدمات اللاعب من أجل المنافسة مجددا على ألقاب الموسم القادم في إنجلترا وأوروبا.



أرسنال بانتظار مواجهة حاسمة مع سيلتك

في الوقت نفسه سيواجه ألتليكو مدريد الإسباني اختبارا صعبا عندما يلقي بالمانياكوس اليوناني، وسيصعب شتوتغارت الألماني لتجاوز عقبة تيميشوارا الروماني الذي أطاح بشاخنار بوتسك في المباراة الأولى. وأما لقب كأس الاتحاد الأوروبي من المرحلة الماضية، بينما سيلتيك ليون الفرنسي مع أندلخت البلجيكي.